

الفائق في غريب الحديث

وما يخطر في سن . خطيطه في صف . فَتَحَطَمَه في هض . وخطيفة في خر . كالخطاط في سل .
المخاطب في رس . خطر في أر . عن خطمه في حت . خَطَّارَة في جن . واسوق خَطَّوِي في ذق .
الخاء مع الفاء . النبي صلى الله عليه وآله وسلم أَيْسُّمَا سِرِّيَّةٍ غَزَتْ فَأَخَفَقَتْ كَانَ
لها أَجْرُهُمَا مَرَّتَيْن .

خفق أي لم تغنم وحقيقته صادفت الغنيمة خافقةً غير ثابتة مستقرة ; فهو من باب
أَجَنْدَبْتِه وَأَجَنْحَلْتِه وَأَقْحَمْتِه . قال صلى الله عليه وآله وسلم : يا أم عطية ; إذا خَفَضْتِ
فَأَشْمَمِي وَلَا تَنْذِهَكِي ; فإنه أَسْرَى لِلْوَجْهِ وَأَحْطَى عِنْدَ الزَّوْجِ .
خفض الخفض : خَتَنَ الْمَرْأَةَ خِصْمَةً شَبَّهَ الْقَطْعَ الْيَسِيرَ بِإِشْمَامِ الرَّائِحَةِ . وَالنَّذْهَكُ
: الْمِبَالِغَةُ فِيهِ . أَسْرَى مِنْ سُرُوتٍ عَنْهُ الثُّوبُ : إِذَا كَشَفْتَهُ أَيْ أَجْلَى لِلْوَجْهِ وَأَصْفَى
لِلْوَنَةِ ; وَالضَّمِيرُ فِي فَإِنَّهُ لِلْإِشْمَامِ . أَبُو بَكْرٍ هَذَا ذَكَرَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : فَمَنْ ظَلَمَ مِنْهُمْ
أَحَدًا فَقَدْ أَخْفَرَ الْإِنْسَانَ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِمْ كِتَابًا فَعَلِيهِ
بُؤْهْلَةٌ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي خُفْرَةٍ .

خفر خفرتُ الرجل أَجَرْتُه وَحَفِظْتُ عَهْدَهُ وَأَخْفَرْتَهُ : نَقَضْتُ عَهْدَهُ الْهَمْزُ فِيهِ مِثْلُهَا
فِي أَشْكَيْتُهِ كَأَنَّ الْمَعْنَى : أَزَلْتُ خُفْرَتَهُ . كِتَابُ الْإِنْفَاقِ أَيْ مَرَّاسِمُهُ فِي الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ .
الْبُؤْهْلَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : اللَّعْنَةُ . أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ مَكَّةَ عِنْدَ إِسْلَامِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ
كَانَ يَمْشِي نَهَارَهُ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ سَقَطَتْ كَأَنِّي خِفَاءً